

كلمة السيد سمير ماجول
مندوب أصحاب العمل / تونس
رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات
التقليدية

الدورة 110 لمؤتمر العمل الدولي

جينيف 9 جوان 2022

السيد الرئيس،

يسعدني أن أهتكم بانتخابكم لرئاسة الدورة 110 لمؤتمر العمل

الدولي،

هذه الدورة التي مكنتنا من الالتقاء مجددا بعد غياب ثلاث سنوات
بسبب جائحة كوفيد 19.

حضرات السيدات والسادة نواب المؤتمر،

تفاعلا مع تقرير المدير العام، نرى للأسف أنّ قائمة البلدان الأقل نمواً وفق المعايير المعتمدة من منظمة الأمم المتّحدة يمكن أن تتّسع في ظل التهديدات التي خلفتها الأزمة الصحيّة وعمّقتها الحرب في أوكرانيا،

تهديدات بتراجع مؤشرات النمو والاستثمار بعديد المناطق وتعطّل المبادلات التجارية الدولية مع وجود أخطار في عجز عديد البلدان عن توفير حاجياتها من الغذاء والطاقة.

إن تقرير المدير العام يطرح في عمق مكانة التضامن الدولي وأهمية إنجاح التحوّلات الهيكلية وهي الآليات الأساسية لبناء اقتصاد عالمي قائم على الإدماج والاستدامة والصمود.

لقد بيّن التقرير وكذلك برنامج عمل الدّوحة لأقل البلدان نموًا، أن الإجابة الوحيدة للخروج من الأزمات والابتعاد عن خطوط الفقر والهشاشة وتأمين مقوّمات السيادة الوطنية هي دعم المبادرة الخاصة في ظل مؤسسات اقتصادية منتجة ومستدامة، قادرة على خلق القيمة المضافة والتشغيل والعمل اللائق.

إن كل من تجاهل هذه الحقيقة سواء في البلدان الأقل نموًا أو في الدّول النامية وبحث عن حلول خارج الطاقات الإنتاجية للقطاع الخاص،

إنّما يزيد في إعاقه النّمّو وإثقال الميزانيات العامة والغرق في المديونية الخارجية العقيمة وتوفير البيئة الملائمة لتطوّر مؤشّرات الفقر والبطالة.

حضرات السيدات والسادة

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المدير العام السيد GUY

RAYDER ونحن في آخر مؤتمر عمل دولي في ولايته على كل ما

بذله خلال السنوات التي قضاها على رأس المنظمة،

وعلى اهتمامه البالغ والصّادق بتونس خلال مسارها الانتقالي

ووقوفه دائما إلى جانب الدولة والشركاء الاجتماعيين للمساعدة على

بناء حوار اجتماعي ثلاثي ناجح،

ونتمنى أن تتواصل هذه العلاقة الطيبة ويستمر منوال التعاون قائما

بين تونس ومكتب العمل الدولي في ولاية المدير العام الجديد السيد

Gilbert HOUNGBO الذي نجدد له تهانينا ونتمنى له النجاح في

مهامه، ونحن متأكدون أنه سيكون خير خلف لأحسن سلف.

حضرات السيدات والسادة

قبل أيام فجع أحرار العالم باغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة وهي تؤدي مهمتها الإعلامية النبيلة،

وهذه الحادثة المدانة تستدعي تجنّد المنظمة بكل أعضائها لفرض إجراء تحقيق دولي مستقل يحدّد المسؤوليات ويكشف كل من أجرم في أعمال قتل وانتهاك للحقوق الدولية:

حق العمل في بيئة سليمة ..

حق التعبير والإعلام في كنف الحرية..

وحق شعب في العيش على أرضه بسلام.

شكرا على حسن استماعكم.